

## تصريح لوزيرة الخارجية الإسرائيلية، تسيبي ليفني، تحمل فيه حركة "حماس" مسؤولية تدهور الأوضاع في قطاع غزة\* القاهرة، 2008/12/25

أدلت وزيرة الخارجية تسيبي ليفني في ختام اجتماع عقده في القاهرة اليوم مع الرئيس المصري حسني مبارك واستمرت ساعة ونصف الساعة وكان معظمه اجتماعاً مغلقاً بالتصريحات التالية: "إن قطاع غزة يخضع لسيطرة حماس وهي منظمة إرهابية إسلامية متطرفة لا تمثل أي أهداف شرعية فلسطينية. إن غزة تشكل عقبة في طريق الفلسطينيين إلى إقامة دولتهم. لقد أعربت مصر عن قلقها من حصول تدهور آخر على الأوضاع في القطاع وخاصة الأوضاع الإنسانية. ويتوجب على حماس أن تفهم أن سعي إسرائيل إلى العيش في منطقة يسودها الهدوء لا يعني أنها ستقبل بتعرض مواطنيها لإطلاق النار بشكل مستمر. لقد بلغ السيل الزبي. إننا لا نستطيع تحمل هذا الوضع وأنه سيتغير. إن حماس هي المسؤولة وحدها عن الأوضاع في قطاع غزة وعليها أن تفهم أن لقراراتها ثمناً. وتخطئ حماس إذا ما اعتقدت أن إسرائيل لن ترد على الاعتداءات لاعتبارات سياسية. فعندما تطلق النار سيكون هناك رد، وهذا هو أمر ينطبق على كل دولة. إن حماس انتهكت على أساس يومي التهديّة التي تم التوصل إليها بوساطة مصرية. إن حكومة إسرائيل هي التي تتحمل مسؤولية حماية مواطنيها الذين يتعرضون لاعتداءات. وتخطئ حماس إذا ما اعتقدت بأن إسرائيل ضعيفة أو أنها لن تبدي الحزم والإصرار في ردها. وتواصل حماس اعتداءاتها ولا يزال غلعاد شاليط يُحتجز رهينة بأيدي حماس ويجب على حماس أن تفهم أنها لن تنجح أبداً في الحصول على المكاسب من إسرائيل بوساطة الإرهاب. وإذا ما اعتقدت حماس أن ممارسة الإرهاب ستؤدي إلى تحسين ظروف التهديّة فإنها ترتكب خطأ. إن حماس توهم سكان غزة بإقناعهم بأن الإرهاب سيؤدي إلى تحقيق شيء ما من إسرائيل وينبغي لسكان القطاع أن يفهموا أنهم سيضطرون إلى دفع ثمن ممارسة القوة."

\* المصدر: <http://www.altawasul.com/MFAAR/>

وقد أدلت ليفني بهذا التصريح عقب لقاءها الرئيس حسني مبارك في القاهرة في 2008/12/25

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)